

# الفصل الثاني: قياس النشاط الاقتصادي الكلي

# الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

## • الناتج المحلي الإجمالي Gross Domestic Product:

إجمالي القيم النقدية للسلع و الخدمات النهائية المنتجة داخل الاقتصاد المحلي خلال فترة زمنية معينة تكون عادة سنة (تدفق).

• سعر السوق لكل سلعة أو خدمة يستخدم كمؤشر لقيمته.

**مثال:** لدينا 10 أقلام رصاص قيمة القلم الواحد 1 ريال، و 20 قلم حبر سائل قيمة القلم الواحد 2 ريال. لإضافة أقلام الرصاص والحبر السائل للناتج المحلي الإجمالي:

$$(10 \times 1) + (20 \times 2) = 10 + 40 = 50$$

أي إضافة ما قيمته 50 ريال من الإنتاج.

# الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

• من خلال تعريف الناتج المحلي الإجمالي، يجب الانتباه لما يلي:

1. التفرقة بين الناتج المحلي الإجمالي النقدي والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي:

أ. الناتج المحلي الإجمالي النقدي (الاسمي) (بالأسعار الجارية): قيمة السلع و الخدمات النهائية المقاسة بالأسعار العادية في الأسواق.

عيوبه: لا يعكس التغير الحقيقي في الناتج، فعند ارتفاع الأسعار من سنة لأخرى يرتفع الناتج المحلي الإجمالي بسبب زيادة الأسعار وليس الكمية المنتجة.

ب. الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (بالأسعار الثابتة): قيمة السلع و الخدمات النهائية المنتجة خلال سنوات مختلفة المقاسة بسعر واحد (سعر سنة الأساس) وذلك لعكس الكمية الحقيقية المنتجة فقط دون التغير في الأسعار.

# الناتج المحلي الإجمالي الاسمي والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي:

$$GDP = P \cdot Q$$

- تمرين: لعبة أطفال تم إنتاج 100 وحدة منها في عام 2012 بثمن 1.5 ريال للعبة. وفي عام 2013 تم إنتاج نفس الكمية (100 وحدة) ولكن بسعر أعلى 2 ريال.

الناتج المحلي الإجمالي النقدي (الاسمي) في 2012 =  $150 = 1.5 \times 100$

الناتج المحلي الإجمالي النقدي (الاسمي) في 2013 =  $200 = 2 \times 100$

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في كلا السنتين =  $150 = 1.5 \times 100$

# الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

2. الناتج المحلي الإجمالي يشمل جميع السلع والخدمات النهائية التي تم إنتاجها خلال سنة محددة فقط دون غيرها. فمبيعات السلع والخدمات التي تم إنتاجها في الأعوام السابقة لا تدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي لهذا العام **مثلاً**: قيمة العقار يحسب في العام الذي تم فيه بناء العقار و ليس بيعه.
3. تضاف لحساب الناتج المحلي الإجمالي السلع والخدمات النهائية فقط و لا تدخل السلع الوسيطة في تلك الحسابات لأن ذلك يسبب ازدواجاً حسابياً **مثلاً**: الدقيق الذي يشتريه صاحب مخبز لا يدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي لأنه سلعة وسيطة، بينما يدخل الخبز الذي ينتجه المخبز في الحساب لأنه سلعة نهائية لصاحب المخبز.



# الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

## 4. التفرقة بين الناتج المحلي الإجمالي والناتج القومي الإجمالي:

أ. الناتج المحلي الإجمالي: قيمة السلع و الخدمات النهائية المنتجة في الحدود الجغرافية للدولة خلال سنة معينة.

عيوبه: لا تحسب دخول المواطنين العاملين خارج الدولة ضمن الناتج المحلي الإجمالي لتلك الدولة بينما تدخل في الحساب دخول الأجانب و الشركات الأجنبية العاملة داخل الدولة.

ب. الناتج القومي الإجمالي: قيمة السلع و الخدمات النهائية المنتجة بواسطة مواطني بلد ما سواء كانوا مقيمين داخل البلد أو خارجه خلال سنة معينة.

$$\begin{array}{|c|} \hline \text{صافي عوائد الملكية من} \\ \text{الخارج} \\ \hline \end{array} + \begin{array}{|c|} \hline \text{الناتج المحلي} \\ \text{الإجمالي} \\ \hline \end{array} = \begin{array}{|c|} \hline \text{الناتج القومي} \\ \text{الإجمالي} \\ \hline \end{array}$$

# الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

5. لا تدخل ضمن الناتج المحلي الإجمالي:

- أ. السلع و الخدمات غير النظامية (الأنشطة التجارية غير المشروعة) **مثلاً:** تجارة المخدرات، غسيل الأموال، السلع المهربة، المراهنات.
- ب. منتجات يصعب تقييمها لعدم وجود دليل لقياسها **مثل:** خدمات ربات البيوت، منتجات أوقات الفراغ.

# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

• هناك عدة طرق لحساب الناتج المحلي الإجمالي، أهمها:

1. طريقة المنتجات النهائية.

2. طريقة القيمة المضافة.

3. طريقة الدخل.

4. طريقة الإنفاق.

الأكثر شيوعاً واستخداماً



# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

## • أولاً: طريقة المنتجات النهائية:

هي طريقة بسيطة تتضمن حساب الناتج المحلي الإجمالي عن طريق ضرب الكمية المنتجة من كل سلعة خلال سنة في سعرها و من ثم جمع عمليات الضرب.

$$GDP = \sum(P \cdot Q)$$

في هذه الطريقة يجب مراعاة:

1. أخذ السلع و الخدمات النهائية دون الوسيطة.  
**السلع النهائية:** السلع المنتجة أو المشتراة بغرض الاستخدام النهائي أو التي أنتجت و لم تستخدم خلال نفس الفترة.  
**السلع الوسيطة:** السلع التي تنتج أو تشتري بغرض الاستخدام في عملية إنتاجية أخرى أو بغرض البيع مرة أخرى خلال نفس الفترة.

# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

2. يجب معالجة مخزون أول السنة و آخرها للحصول على القيمة الصافية للمنتجات النهائية خلال السنة حيث:

- مخزون أول السنة يطرح من قيمة المنتجات النهائية.
- مخزون آخر السنة يضاف لقيمة المنتجات النهائية.

3. طرح قيمة الواردات من قيمة المنتجات النهائية لأنها تشكل جزءاً من الناتج النهائي للبلد المصدر لها.

# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

## • ثانياً: طريقة القيمة المضافة:

تتضمن أخذ زيادة كل قطاع خلال العملية الإنتاجية إلى قيمة المدخلات التي يستلمها من القطاعات الأخرى، ثم تجميع هذه الإضافات لكافة القطاعات للوصول إلى الناتج المحلي الإجمالي.

**أي: القيمة المضافة = قيمة إجمالي الإنتاج - تكلفة المنتجات الوسيطة**

## مميزاتها:

1. تعطي تقدير لإجمالي الناتج المحلي يتطابق مع تقدير طريقة المنتجات النهائية.
2. تفادي ازدواجية الحساب.

# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- الفرق بين طريقة المنتجات النهائية والقيمة المضافة:

طريقة القيمة المضافة	طريقة المنتجات النهائية
تقوم بحساب أجزاء هذا الكل المتكونة خلال مراحل الإنتاج.	تقوم بحساب الكل في المرحلة النهائية.
التمييز بين السلعة النهائية و الوسيطة غير ضروري.	التمييز بين السلعة النهائية و الوسيطة ضروري.

# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

## • ثالثاً: طريقة الدخل:

يتم النظر إلى الناتج المحلي الإجمالي من خلال من يستلمه كدخل و ليس من يشتريه.

الناتج المحلي الإجمالي = مجموع الدخول التي تحصل عليها عناصر الإنتاج

### عناصر الإنتاج:

1. رأس المال.
2. العمل.
3. الأرض.
4. التنظيم أو الإدارة.

# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

• يتكون الناتج المحلي الإجمالي حسب هذه الطريقة من:

1. صافي الدخل المحلي: ويشمل:

أ- الأجور و الرواتب التي تدفعها الحكومة و قطاع الأعمال.

ب- إيراد بيع و تأجير الأراضي و العقارات.

ج- الأرباح و دخول قطاع الأعمال و ملاك الأسهم.

الأرباح = أرباح موزعة + أرباح غير موزعة + ضرائب على الأرباح

د- الفوائد التي يحصل عليها ملاك رؤوس الأموال من الإقراض.

2. اهتلاك رأس المال: النقص التدريجي في الأصل الثابت نتيجة الاستخدام.

3. الضرائب غير المباشرة: كضريبة الإنتاج ، ضريبة المبيعات ، رسوم الرخص والرسوم الجمركية.



# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- إجمالي الناتج المحلي = صافي الدخل + الضرائب غير المباشرة + اهتلاك رأس المال.
- صافي الدخل المحلي = أجور و رواتب + أرباح + فوائد + إيجارات و ريع + أي دخول إيرادات أخرى.
- الأرباح = أرباح موزعة + أرباح غير موزعة + ضرائب على أرباح الشركات.

# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

• رابعاً: طريقة الإنفاق: نأخذ بعين الاعتبار كل من:

1. الدخل المتحصل عليه: و الذي يتوزع بين استهلاك الأفراد (C)، الإنفاق الحكومي (G) والادخار لتمويل المشاريع الاستثمارية (I).

2. صافي التعاملات الخارجية (الميزان التجاري):

الصادرات (X): إنفاق الأجانب على السلع و الخدمات المحلية (تضاف لـGDP)

الواردات (M): إنفاق الدولة على السلع و الخدمات الأجنبية (تخصم من GDP)

الميزان التجاري (X - M) ← موجب ← فائض.

← سالب ← عجز.

$$GDP = C + I + G + (X - M)$$

# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- الانفاق الاستهلاكي (C): ما ينفقه الجمهور على شراء السلع (المعمرة و غير المعمرة) والخدمات مثل: التعليم، الصحة.

الاستهلاك الخاص = إنفاق على سلع معمرة + إنفاق على سلع غير معمرة + إنفاق على خدمات

أو = الدخل الشخصي المتاح - الادخار.

- الاستثمار (I): ما ينفق على شراء السلع و الخدمات الرأسمالية أو تعديلها أو زيادة المخزون منها.

إجمالي الاستثمار = تكوين رأس المال الثابت + التغير في المخزون

أو = صافي الاستثمار + إهلاك رأس المال

# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- **الانفاق الحكومي (G):** ما تنفقه الحكومة على شراء السلع و ما تدفعه من رواتب و أجور باستثناء معاشات التقاعد و الهبات و الإعانات لأنها لا تساهم في العملية الإنتاجية (تحسب كجزء من إنفاق الجمهور).
- **صافي التعاملات الخارجية (صافي الصادرات) (الميزان التجاري)  $(X - M)$ :** التدفق التجاري للمعاملات الخارجية لدولة ذات اقتصاد مفتوح مع بقية دول العالم.

ملاحظة: الاستهلاك و الاستثمار قد يأتيان كبند في السؤال أو يفصلان لمكوناتهما.

# طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

(سلع معمرة 600 ، غير معمرة 2000 ، خدمات 400)

● مثال:

في اقتصاد إحدى الدول كان الاستهلاك الخاص (3000)، الإنفاق الاستثماري (2000)، الإنفاق الحكومي (1800)، الصادرات (2000)، الواردات (1500)، الأجور والرواتب (3500).  
احسبي الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنفاق...

$$GDP = C + I + G + (X - M)$$

$$GDP = 3000 + 2000 + 1800 + (2000 - 1500)$$

$$GDP = 7300$$

# مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

● مثال: في اقتصاد إحدى الدول (مليون ريال)

16	واردات	194	الدخل الشخصي المتاح
17	مدفوعات الضمان الاجتماعي	14	ادخار شخصي
56	اهلاك رأس المال	20	استقطاعات التقاعد
26	ضرائب غير مباشرة	13	صادرات
50	إجمالي الاستثمار	88	انفاق حكومي
		36	ضرائب مباشرة



# مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

من خلال المعطيات السابقة، أوجدني ما يلي:

1. إجمالي الناتج المحلي. (طريقة الإنفاق)

# مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

## 1. إجمالي الناتج المحلي :

لم يحدد السؤال طريقة معينة لحساب الناتج المحلي الإجمالي، فبالتالي يتم اختيار الطريقة التي تتوافر معظم معطياتها، في هذا المثال هي طريقة الإنفاق.

$$GDP = C + I + G + (X - M)$$



$$\text{MR180} = 14 - 194 = \text{الادخار} - \text{الدخل الشخصي المتاح} = \text{الاستهلاك}$$

$$GDP = 180 + 50 + 88 + (13 - 16) = \text{315MR}$$

# العلاقة بين الناتج المحلي والدخل المحلي:

• الناتج المحلي والدخل المحلي وجهان لعملة واحدة حيث يشكل:

1. الناتج المحلي: وجه الإنتاج، و هو مجموع قيم السلع المنتجة.
2. الدخل المحلي: وجه القيم النقدية للإنتاج، و هو مجموع دخول عناصر الإنتاج.

إجمالي الناتج المحلي = إجمالي الدخل المحلي

# الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI):

• الرقم القياسي لأسعار المستهلكين Consumer Price Index (CPI):

هو رقم نسبي مئوي يقيس التغير في أسعار السلع و الخدمات التي يستهلكها المجتمع خلال فترة زمنية معينة.

$$CPI = 100 \times \frac{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة المقارنة}}{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة الأساس}}$$

**فائدته:** مؤشر هام لقياس معدل تضخم الأسعار و معرفة التغيرات في المستوى العام للأسعار التي تؤثر على القوة الشرائية للدخل النقدي.

# الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI):

● مثال:

السعر في عام 2009 (سنة المقارنة)	السعر في عام 2008 (سنة الأساس)	السلعة
60	50	A
40	30	B
100	90	C
200	170	المجموع

$$100 \times \frac{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة 2009}}{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة 2008}} = CPI$$

$$CPI = \frac{200}{170} \times 100 = 117\%$$

الأسعار ارتفعت بنسبة 17% في 2009 عما كانت عليه في 2008 (100%)

# مخفض الناتج المحلي الإجمالي:

- يستخدم التغير النسبي في مخفض (مثبط) (مكمش) الناتج المحلي الإجمالي GDP Deflator كمقياس لمعدل التضخم في الاقتصاد.
- يحسب كالآتي:

$$\text{مخفض الناتج المحلي الإجمالي} = \frac{\text{الناتج المحلي الإجمالي الاسمي}}{\text{الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي}} \times 100$$

- هو مقياس أكثر شمولاً من الرقم القياسي لأسعار المستهلكين حيث:
  1. مخفض الناتج المحلي يمثل الرقم القياسي لأسعار جميع السلع المنتجة في الاقتصاد.
  2. الرقم القياسي لأسعار المستهلكين يمثل أسعار السلع الاستهلاكية فقط.



# مخفض الناتج المحلي الإجمالي:

• تمرين:

عام 2009		عام 2008		السلعة
P <sub>2</sub>	Q <sub>2</sub>	P <sub>1</sub>	Q <sub>1</sub>	
12	600	10	500	السكر
40	400	30	300	القهوة
25	200	20	150	الحليب

احسبي مخفض الناتج المحلي الإجمالي لعام 2009...

# مخفض الناتج المحلي الإجمالي:

إيجاد الناتج المحلي الاسمي و الحقيقي:

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي		الناتج المحلي الإجمالي الاسمي		السلعة
2009 P1Q2	2008 P1Q1	2009 P2Q2	2008 P1Q1	
6000	5000	7200	5000	السكر
12000	9000	16000	9000	القهوة
4000	3000	5000	3000	الحليب
22000	17000	28200	17000	المجموع

# مخفض الناتج المحلي الإجمالي:

$$100 \times \frac{\text{الناتج المحلي الاسمي لعام 2009}}{\text{الناتج المحلي الحقيقي لعام 2009}} = \text{مخفض الناتج المحلي لعام 2009}$$
$$\boxed{128.2\%} = 100 \times \frac{28200}{22000} =$$

أي أن المستوى العام للأسعار ارتفع بمقدار 28.2% خلال العام 2009 مقارنة بالعام الذي يسبقه.

# مشاكل و عيوب استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للرفاهية:

• أهمية الناتج المحلي الإجمالي والدخل المحلي:

1. يمثلان مقياساً للنشاط الاقتصادي للمجتمع.
2. من الحسابات القومية الضرورية و أداة هامة للتحليل الاقتصادي.
3. مهمان لضمان التوزيع العادل للدخل.
4. الزيادة فيهما من الأهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية الكلية لأي بلد.

# مشاكل و عيوب استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للرفاهية:

## • مشاكل و عيوب الناتج المحلي الإجمالي كمقياس للرفاهية:

1. انخفاض معدل الجرائم لا يؤثر على مستوى الناتج المحلي الإجمالي (لا يمثل زيادة في الإنتاج) إلا أنه يؤدي لزيادة الرفاهية الاجتماعية بوضوح.
2. أوقات الفراغ لا تحتسب ضمن الناتج المحلي الإجمالي رغم أن زيادتها يعني زيادة الرفاهية الاجتماعية.
3. النشاطات غير السوقية لا تحتسب ضمن الناتج المحلي الإجمالي رغم أنها تعتبر إنتاج حقيقي **مثل:** العمل المنزلي و رعاية الأطفال.
4. الكوارث الطبيعية و الحروب تؤدي لزيادة الناتج المحلي الإجمالي (زيادة النفقات المصاحبة لها) رغم أنها تؤثر سلباً على الرفاهية الاجتماعية.

# مشاكل و عيوب استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للرفاهية:

5. الآثار البيئية السلبية التي تسببها بعض المصانع أو المنتجات لا تنعكس على الناتج المحلي الإجمالي.
6. الأنشطة غير النظامية أو الاقتصاد السري لا يدخل ضمن حسابات الناتج المحلي الإجمالي بالرغم أنه يمثل إنتاج.
7. عدد من الدخول و الأنشطة لا يتم حسابها ضمن الناتج المحلي الإجمالي مثل: المنتجات أو العقارات التي يستهلكها أو يسكنها أصحابها، بيع السلع المستعملة و الأسهم و السندات.